

مركز "شمس" : ضم أجزاء من الضفة

سيقود لمزيد من العنف وعدم الاستقرار

رام الله/ الرواد للصحافة والاعلام- وجه مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" رسالة إلى سفراء دول الاتحاد الأوروبي في فلسطين وإلى ممثل الاتحاد الأوروبي في القدس المحتلة، حول سعي إسرائيل بإجراءات الضم لأجزاء من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وعبر المركز في رسالته عن شكره لدولهم وشعوبها ووقفهم الدائم إلى جانب حقوق الشعب الفلسطيني للشروعة، وعن دعمها السياسي والدبلوماسي والمالي للشعب الفلسطيني، ومواقفهم البدئية الراضة لكل الإجراءات الأحادية، ومن ضمنها ما يعرف "بصفقة القرن" للتنهكة للقانون الدولي ولقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية.

وأوضح المركز أن عملية الضم ستكون بمثابة ضوء أخضر جديد للمستوطنين لتكثيف اعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، ويهدد بتصاعد أعمال قتل المدنيين الفلسطينيين وإعدامهم خارج نطاق القانون والقضاء من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، ويفرض مزيداً من القيود على حق الفلسطينيين في التنقل والحركة وما يرتبط بهذا الحق العديد من الحقوق الأخرى ذات الصلة، ويلتهم ما تبقى من أراضيهم، ويزيد ارتفاع وتيرة عمليات الهدم والصادرة والتهجير القسري، وينذر بتكثيف الاقتحامات للمدن والقرى والخيم الفلسطينية.

وسيتتج عن ذلك مزيد من العنف وعدم الاستقرار، وسيقود إلى خروج الأمور عن السيطرة وانفجارها خاصة في ظل انسداد الأفق السياسي وتصل إسرائيل من الاتفاقيات الوقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية، بالإضافة إلى استمرار إغلاق الأراضي الفلسطينية وحصار قطاع غزة، وأثر ذلك على الأوضاع الاقتصادية للشعب الفلسطيني، والتي من شأنها أن تهدد حل الدولتين، وتؤجج الصراع في المنطقة، كما أنها تهدد السلم والأمن الدوليين، وتدخل المنطقة بمزيد من الأزمات، بما في ذلك استمرار مواجهة الهجرة من الجنوب إلى الشمال وتصاعدها.

وطالب مركز "شمس" سفراء دول الاتحاد الأوروبي وممثل الاتحاد الأوروبي بضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات السياسية والدبلوماسية من قبل بلدانهم الصديقة، لتني إسرائيل، الدولة القائمة بالاحتلال، عن ضم أجزاء من الأراضي الفلسطينية المحتلة وإعلان "سيادتها" عليها، في انتهاك صريح ومخالف للقانون الدولي ولإتفاق الأمم المتحدة، وقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة. وعبر عن تطلعه في ذات الوقت إلى اعتراف بلدانهم الصديقة بدولة فلسطين، والاستمرار في تقديم الدعم السياسي والدبلوماسي والمالي لمؤسسات الشعب الفلسطيني.

صحيفة القدس

الأربعاء

٢٠٢٠/٥/١٣

ص ٢